

## القوائم المالية كألية لتشخيص المركز المالي لشركات التأمين -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (La CAAR)-

### *Financial statements as a mechanism for diagnosing the financial position of insurance companies - Examining the case of the Algerian Company for Insurance and Reinsurance (La CAAR) –*

نسيمة حمادي<sup>1</sup>، سارة مقراب<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مخبر الصناعة، التطور التنظيمي للمؤسسات والابداع، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)

<sup>2</sup>مخبر الصناعة، التطور التنظيمي للمؤسسات والابداع، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)

تاريخ النشر: 2025/10/30

تاريخ القبول: 2025/09/22

تاريخ الاستلام: 2024/02/13

#### ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى محاولة تشخيص الوضع المالي لشركات التأمين بواسطة مؤشرات التوازن المالي، اعتمادا على القوائم المالية بغرض اكتشاف نقاط القوة وأسباب نقاط الضعف لتحسينها، وللإلمام بجوانب الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك بالوقوف عند المفاهيم النظرية المتعلقة بالتشخيص المالي، حيث تم إبراز أهميته، طرقه وأدواته، وأهم خطواته، بالإضافة إلى التعرف على القوائم المالية التي تعد من أهم الآليات المستخدمة في تشخيص الحالة المالية للشركات، من خلال تبيان أهدافها والأطراف المستخدمة لها، وكذا التعرف على هذه الكشوف المالية وأهم عناصرها، كما تناولنا أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي أين تمت دراستنا على مستوى الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين انطلاقا من تحليل ودراسة التغيرات الحاصلة في قوائمها المالية خلال الفترة (2021-2023). وقد خلصت الدراسة إلى أن الشركة في حالة استقرار نسبي وحققت توازن مالي، لكنها تعتمد على التمويل بالديون بشكل متزايد، وقد يؤدي إلى مواجهتها مخاطر مالية مستقبلا، الأمر الذي يستدعي ضرورة متابعة دقيقة وإدارتها بصورة جيدة، فالشركة تحتاج إلى تحقيق توازن تمويلها بين الديون والأموال الخاصة من أجل ضمان استدامة مالية طويلة الأجل.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية، التشخيص المالي، التوازن المالي، شركات التأمين.

تصنيف JEL: G 22. M41

#### Abstract:

This paper aims to try to diagnose the financial situation of insurance companies by means of financial balance indicators building on financial lists to identify strengths and causes of weaknesses to improve them, In order to familiarize itself with the subject aspects, the descriptive approach was based on a theoretical approach to financial diagnosis. In addition to identifying financial lists, which are among the most important mechanisms used to diagnose companies' financial situation, their methods, tools and most important steps have been highlighted. by identifying their objectives and users, as well as identifying these financial statements and their most important elements We also examined a case study method in the applied aspect where we studied at the level of the Algerian Insurance and Reinsurance Company from the analysis and study of changes in its financial lists during the period 2021-2023.

The study concluded that the company was in a state of relative stability and had achieved a financial balance, but was increasingly dependent on debt financing, which could lead to future financial risks, necessitating careful follow-up and good management. The company needed to achieve its financing balance between debt and private funds in order to ensure long-term financial sustainability.

**Keywords:** Financial statements, financial diagnosis, financial balance, Insurance Compagnies.

**Jel Classification Codes :** G 22. M41

#### 1. مقدمة

يعد نشاط التأمين في الجزائر قطاع اقتصادي يعمل على خلق القيمة المضافة وتحقيق التنمية الاقتصادية، وقد يتأثر هذا النشاط بالإطار القانوني والتنظيمي المعمول به وبدرجات متفاوتة بمستوى أداء الشركات العاملة فيه، حيث تعترض هذه الشركات مجموعة متنوعة من المخاطر المالية مثلها مثل باقي الشركات مما قد يؤدي إلى حدوث عبء مالي كبير، فهي تسعى جاهدة إلى إدارة هذه المخاطر والتقليل منها قدر الإمكان بإتباع عدة أساليب كالتشخيص المالي، الذي يعتبر واحدا من الأدوات الفعالة والمساعدة على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة ومن أهم التقنيات التي تعتمد عليها شركات التأمين للقياس الموضوعي لمدى نجاحها في انجاز مهامها الموكلة إليها، وتحقيق الأهداف الموضوعية لها، وتقييم الوضع المالي لها.

ومن الطبيعي أن يكون لشركات التأمين نظام محاسبي خاص بها يسيرها ويقيدها، ذلك أنه وسيلة تساعد على التنظيم ومعالجة العمليات المالية من جمع الأقساط والمدخرات ودفع التعويضات للمؤمن لهم، ومنه أصبح لزاما على المدير المالي إجراء تحليل للقوائم المالية التي تحوي عددا ضخما من الأرقام التي تجمع يوميا في الدفاتر المحاسبية، إذ يجب عليه دراسة وتحليل وتفسير هذه الأرقام حتى يتمكن من معرفة الوضعية المالية للشركة، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة، وهذا ما يسعى التحليل المالي للوصول إليه.

وبناء على ما تقدم سنقوم بدراسة الموضوع من مختلف الجوانب محاولة للإجابة على السؤال التالي:

"ما مدى فعالية تحليل القوائم المالية في تشخيص الوضع المالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR)؟"

وللتفصيل أكثر في مضمون الإشكالية تطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم التشخيص المالي، وماهي خطواته؟
- ماهي أهم الأدوات المستخدمة لتشخيص الوضعية المالية لشركات التأمين؟
- ماذا نعني بالقوائم المالية وكيف يتم إعدادها؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية البحث ولتسهيل الإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة، نضع الفرضيات التالية:

- يسمح التشخيص المالي باتخاذ القرارات المناسبة للشركة؛
- تعتبر القوائم المالية من الأدوات التي تسهل عملية التشخيص المالي الذي يسمح باتخاذ القرارات الملائمة للشركة؛
- تعرف الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين وضعية مالية جيدة ومستقرة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع نفسه الذي يعد موضوعا مهما وشاسعا، حيث أن تشخيص الوضعية المالية للشركات بما فيها شركات التأمين يرتكز أساسا على القوائم المالية وتحليل تطوراتها من سنة لأخرى، كما يساهم في كشف نقاط القوة والضعف لشركات التأمين والتي تساعدنا من أجل اتخاذ القرارات وبلوغ الأهداف المسطرة، بالإضافة إلى التغيرات الحاصلة وتحديات المنافسة التي تقف أمام هذه الشركات.

أهداف الدراسة: نسعى من خلال دراستنا هذه إلى محاولة:

- التعرف على مفهوم التشخيص المالي لشركات التأمين؛
- إعطاء صورة عن الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين باستخدام تحليل القوائم المالية؛
- اقتراح حلول على ضوء نتائج الدراسة بغية الارتقاء بخدمة التأمين في الجزائر.

#### منهج وأدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ومحاولة الإجابة على الإشكالية ولإثبات صحة الفرضيات المقدمة وتحليلها، نقوم بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب التحليل، نظرا لعنوان البحث الذي يستدعي تحليل مجموعة من الترابطات بين مفاهيم أساسية شملت القوائم المالية وتشخيص الوضعية المالية باستخدام تحليل البيانات المالية، بالإضافة إلى أسلوب دراسة الحالة أين تم إسقاط الجانب النظري على الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، خلال الفترة (2021-2023)، وقد تم الاعتماد على الكتب، المجلات والأطروحات كأدوات مستخدمة في الجانب النظري، واعتمدنا كذلك على المقابلة التي تم إجراؤها على مستوى الشركة محل الدراسة في الجانب التطبيقي.

#### الدراسات السابقة:

لقدت تعدت الدراسات التي تناولت موضوع القوائم المالية والتشخيص المالي، والتي نذكر منها ما يلي:

- **الدراسة الأولى: (GAG, 2022)**، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مستخدمي البيانات المالية وأهدافها وإبراز دورها في بناء الأطر المفاهيمية تتناول هذه الورقة البحثية الرئيسية لمفاهيم أهداف الإبلاغ المالي وهي: "الإشراف" و"القرار" و"الفائدة"، والجدل القائم حولها على الصعيد الدولي، بالإضافة إلى ذلك الدراسة على مستوى الإطار المفاهيمي لنظام المحاسبة المالية، هذا الأخير المرجع الأنجلو ساكسوني حلل مدى ملاءمة هذه الأهداف للجزائر باستخدام الأسلوب التحليلي والمقارن، وخلصت هذه الدراسة إلى أن الاختلاف في ثقافة الممارسات الإدارية يشكل عقبات أمام قبول هذه المفاهيم، كما خلصت إلى أن الجزائر اعتمدت ضمن أهداف القوائم المالية ومستعملها في إطارها المفاهيمي.
  - **الدراسة الثانية: (Gacem chaouch & BAZERIA, 2023)**، تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الأثر الذي يتركه تبني معيار عرض القوائم المالية على الأداء المالي للمؤسسة، حيث تم إجراء دراسة ميدانية تمثلت في دراسة وتحليل هذا الأثر على القوائم المالية للمؤسسة العمومية لأشغال الطرق وسط، وقد مست الدراسة كل من الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وكذلك جدول تدفقات الخزينة، وذلك لمدة 5 سنوات من سنة 2016 إلى غاية سنة 2020، وبينت النتائج أن معيار عرض القوائم المالية يسمح بتشخيص وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك باستخدام مختلف النسب الممكنة التي تساعد على تقييم الأداء.
  - **الدراسة الثالثة: (تيلولت، 2024)**، وقد هدفت إلى دراسة أدوات التشخيص المالي المستخدمة في شركات التأمين بغية تقييم أدائها باعتبار قطاع التأمين من أبرز القطاعات الاقتصادية وأحد أهم مصادر الادخار لتمويل النشاط الاقتصادي، كما أن لشركات التأمين دور هام في جميع المستويات، حيث تقوم بتشخيص وضعها المالي الذي يمكن من خلاله تحديد نقاط القوة والضعف لدى الشركة باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات لحماية نشاطها، فتقييم الأداء في شركات التأمين يوفر معلومات للتأكد على استمرارها في الوفاء بالتزاماتها بهدف الحفاظ على المركز المالي وبقائها في السوق، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركة حققت عجز ذلك أن رأس المال العامل كان سالبا فالشركة محل الدراسة لا تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة بمواردها، كما أن الخزينة كانت موجبة وبالتالي بعد تشخيص وتقييم أدائها المالي فالشركة تتمتع باستقلالية مالية تسمح لها بالتنسديد والاقتراض، الأمر الذي يتطلب من الشركة استغلال الفائض من أموالها في الخزينة بدل تكديسها بتوسيع نشاطها وتوسيع العملية الخدمائية، بالإضافة إلى دعم الحكومة لقطاع التأمين وتشجيعه من خلال منحه الإعفاءات الضريبية لبعض أنواع التأمين.
- ومن خلال ما تقدم ارتأينا تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور أساسية، وهي:

أولا: إطار مفاهيمي حول التشخيص المالي لشركات التأمين؛

ثانيا: التأصيل النظري للقوائم المالية؛

ثالثا: تشخيص الوضع المالي للشركة (La Caar) باستخدام القوائم المالية.

#### 2. إطار مفاهيمي حول التشخيص المالي لشركات التأمين

ستتطرق في هذا المحور إلى إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بالتشخيص المالي لشركات التأمين وذلك بإعطاء بعض التعاريف الخاصة بالتأمين وشركات التأمين وكذا التشخيص المالي مع تبيان أهميته وطرقه، بالإضافة إلى تحديد خطوات التشخيص المالي.

##### 1.2. تعريف التأمين وشركات التأمين:

- يعد التأمين إحدى أهم الأدوات المالية التي تساهم في حماية الفرد والشركات من المخاطر غير المتوقعة، وقد تعددت التعاريف حوله فقد عرف لغويا على أنه الأمان والأمانة بمعنى طمأنينة النفس وسكونها، أما اصطلاحا فهو نظام تعاقدى يقوم على مبدأ توزيع المخاطر ويحصل من خلاله المستأمن على تعهد الطرف الآخر وهو المؤمن بدفع مبلغ من المال للمستأمن أو إلى الغير عند تحقق خطر معين، وذلك نظير مقابل يدفعه ويسمى القسط، وقد يتحمل المؤمن على عاتقه مجموعة من المخاطر يجرى المقاصة بينها وفقا لقانون الإحصاء (مغني، 2013)، أما من الناحية الفنية فيمكن تعريفه على أنه عملية الخلق والتنظيم التعاونية لمجموعة من الأفراد تكون معرضة لأخطار معينة، فهم يحصلون على تعويض عند تحقق هذه الأخطار مقابل دفعهم الأقساط المتركمة للمؤمن (مدات، 2023).
- ويمكن تعريف شركات التأمين على أنها منشأة تجارية تهدف لتحقيق الربح، حيث تقوم هذه الشركة أو المنشأة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم واستثمارها في أوجه استثمارية مضمونة، بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند تحقق المخاطر المؤمن ضدها، وتغطية نفقات مزاولة النشاط التأميني وتحقيق ربح مناسب (حدباوي، 2020)، كما تعرف على أنها منشآت مالية تقوم بأعمال التأمين ضد المخاطر لصالح الغير في أشكال مختلفة، فهي تنتج وتسوق خدماتها التأمينية لعملائها بهدف تلبية احتياجاتهم ضد المخاطر المحتملة الوقوع مستقبلا، والتي يمكن أن تسبب لهم خسائر في شخصهم أو ممتلكاتهم، أو مسؤوليتهم اتجاه الغير (ناصف، 2018).

##### 2.2. مفهوم التشخيص المالي وأهميته:

- قد يحتاج المسير المالي قبل قيامه باتخاذ أي قرار إلى دراسة أولية يشخص فيها المشكل أو الحالة بتحليل الوضعية المالية إلى مكوناتها الأساسية، وعليه استخراج جوانب القوة والضعف وكل ما يتعلق بوصف هذه الوضعية، وتنقسم عملية التشخيص إلى مرحلتين: الأولى هي فحص داخلي للوضعية المالية يتعرف من خلاله المحلل على مختلف جوانب المشكل المطروح، والمرحلة الثانية عبارة عن عملية تحليلية خارجية متمثلة في تحليل مكونات محيط المؤسسة ودراسة علاقة كل عنصر بها ومقارنة وضعيتها بعناصر المحيط.
- وعليه يمكن تعريف التشخيص المالي بأنه عملية تحليل الحالة المالية باعتماد مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية بغية استنباط نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية (بن ساسي و قريشي، 2006)، أو هو عبارة عن تقييم الوضع المالي للشركة أو المؤسسة بهدف هم أداؤها المالي وتحديد نقاط القوة والضعف لاتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات مالية دقيقة، إذ يعتبر الركيزة التي يستند عليها في وضع البرامج والخطط المستقبلية (البرز، 2016).

وتكمن أهمية التشخيص المالي في كونه يسمح بالتنبؤ لمستقبل الشركة بالاطلاع أولا على ماضيها ومن ثم حاضرها، لذا وجب اتباع هذه الديناميكية الزمنية للتشخيص التي تجعل منه تسييرا فعالا، كما يمكن الشركة من كشف نقاط القوة واستغلالها في إطار خططها، وكشف نقاط الضعف لديها لتوضيح أسبابها، ويسمح بتسيير التدفقات النقدية ووضع نظام معلومات يساعد على التسيير والتحكم أكثر في السيولة ومشاكل المردودية، ويسمح التشخيص المالي أيضا بتحليل إمكانيات الشركة المادية والمالية.

وتظهر أهميته كذلك في شرح النتائج المحققة مما يسمح بتحليل الانحرافات بين الكفاءات المطلوبة والقرارات الحقيقية للشركة، وعليه إجراء المقارنة بين الإمكانيات المتاحة وما يمكن تحقيقه بنفس الإمكانيات، كما يعمل على كشف التغيرات الداخلية والخارجية فهو يساهم في تحليل المحيط (زبائن، سوق... إلخ)، ويسمح بتقييم الوضعية المالية ومنه يساعد على رسم مخطط التعديل، وبالتالي تحديد تموقع الشركة في السوق بين المنافسين (وكال و خليفة، 2016، صفحة 132).

3.2. طرق وأدوات التشخيص المالي: سنتطرق في هذا العنصر إلى معرفة أهم الطرق والأدوات المستخدمة في عملية التشخيص المالي.

1.3.2. طرق التشخيص المالي: وتتمثل فيما يلي (بن ساسي و فريشي، 2006، الصفحات 49-51):

- التشخيص التطوري: يقوم على دراسة الحالة المالية للشركة لعدة دورات متتالية، يتم فيها تحليل الوضعيات المالية السابقة بهدف تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية، لذلك يتوجب على الشركة امتلاك نظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال لمساعدة المحلل المالي على رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية للشركة، ويرتكز على "تطور كل من النشاط، أصول الشركة، تطور هيكل دورة الاستغلال، تطور الهيكل المالي، تطور المردودية"؛

- التشخيص المقارن: هذا النوع من التشخيص يرتكز على تشخيص الوضعية المالية للشركة ومقارنتها مع شركات مماثلة لها في نفس القطاع، فهو يعتمد أساسا على الحكم على وضع الشركة بناء على معطيات الشركات الرائدة في النشاط بواسطة مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، فمن خلال التشخيص المقارن يهدف المحلل المالي إلى مراقبة الأداء المالي للشركة بالاعتماد على التغير في المحيط، خاصة في حالة عدم استقرار المحيط؛

- التشخيص المعياري: يمكن اعتباره امتدادا لسابقه، فبدلا من مقارنة الوضعية المالية للشركة بمثيلاتها في نفس القطاع، فهنا يتم استخدام معدلات معيارية يتم اختيارها بعد دراسة شاملة ومستمرة لقطاع معين من قبل شركات ومكاتب دراسات مختصة، ويمكن توضيح هذه الطريقة وفقا لمجموعة من المعايير المعتمدة من طرف الشركات في نشاطات مختلفة كما يلي:

- معدل الهيكل المالي (الديون/الأموال الخاصة) يقدر بـ 8 للمؤسسات البنكية؛
- نسبة رقم الأعمال إلى المتر المربع بالنسبة لكبريات الأسواق والمعارض؛
- يجب ألا تتعدى الديون المتوسطة وطويلة الأجل ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي.

2.3.2. أدوات التشخيص المالي: وهي كالتالي:

- تحليل الهيكل المالي: وهو تحليل يهدف إلى ضمان تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي والمردودية والملاءة المالية بالاعتماد على المنظور المالي والوظيفي (مختاري، 2011، صفحة 68)؛

- تقييم النشاط والنتائج: يقوم على تحليل الكيفية التي تمكن المؤسسة أو الشركة من تحقيق نتائجها، والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير التي تحسب من خلال العناصر الممتدة من حساب النتائج والتي تساعد على فهم معلومات النتيجة الصافية (مختاري، 2011، صفحة 71)؛

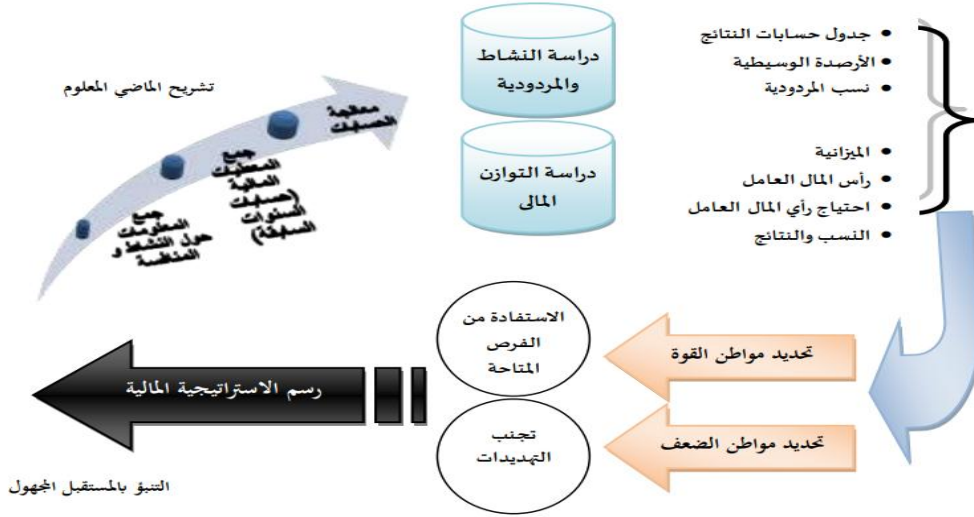
- تحليل التدفقات النقدية: يعد من أكثر التحليلات تطورا ويمكن من تحليل التوازن المالي وتحديد أسباب العجز أو الفائض في الخزينة، وهو يحتوي على مجموعة من المؤشرات الاستراتيجية التي تساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتقييم الاستراتيجية المالية المتبعة؛

- تقييم المردودية: تمثل المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، فهي وسيلة تسمح بمقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيق هذه النتائج وعلى أساسها تستطيع الشركة اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وغيرها (وكال و خليفة، 2016، صفحة 131).

4.2. خطوات التشخيص المالي: تعتمد عملية التشخيص المالي على اتباع الخطوات التالية (تيلولت، 2024، صفحة 666):

- تحديد الهدف من التشخيص لمواجهة المخاطر المالية؛
  - تحديد الفترة الزمنية المعنية للدراسة؛
  - اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص؛
  - جمع المعلومات والبيانات المالية والاضافية الخاصة بمحيط الشركة؛
  - إجراء الحسابات اللازمة واستخدام مختلف النسب ووضع المؤشرات في الجداول؛
  - التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير التي تم اعتمادها؛
  - تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ومن خلاله يتم وضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة، ووضع اقتراحات تتناسب مع النتائج المحققة، وبالتالي رسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة.
- والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل 1: خطوات التشخيص المالي



المصدر: (وكال و خليفة، 2016)

### 3. التأسيس النظري للقوائم المالية

تعد القوائم أو الكشوف المالية أداة حيوية لضمان استقرار الشركات واستدامتها المالية، ومن أبرز الأدوات المستخدمة في المحاسبة حيث تهدف هذه الأخيرة إلى تسجيل وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات المالية المتوفرة في القوائم المالية للشركات، قصد توفير معلومات دقيقة في اتخاذ القرارات المالية والإدارية، وبمفهوم آخر تقوم المحاسبة بجمع البيانات الخاصة بمختلف الأحداث والأنشطة التي تقوم بها الشركة، ثم تقوم بمعالجة هذه البيانات محاسبيا وتجميعها في القوائم المالية باتباع نظام ومعايير محددة، وعليه فالقوائم المالية هي المخرجات النهائية والرئيسية للمحاسبة المالية.

#### 3.1 تعريف القوائم المالية وأهدافها:

3.1.1. تعريف القوائم المالية: ويطلق عليها "البيان المالي" (Financial statement)، وهي تلك الوسائل التي يمكن من خلالها نقل صورة مختصرة وواضحة عن الأرباح والمركز المالي إلى إدارة الشركة وكل المصالح المعنية التي تستخدمها، أو هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية غير قابلة للفصل فيما بينها تسمح بتشخيص الوضع المالي وتغيراته (شبوطي و عباس، 2018)، وكذا إعطاء صورة صادقة عن أدائها المالي عند إقفال الحسابات، ويشير مصطلح القوائم المالية إلى خمسة تقارير يتم إعدادها من أجل تقييم الأداء المالي للشركة خلال

فترة معينة، وتشمل معلومات خاصة بالأصول والخصوم، الإيرادات، المصروفات، صافي الربح وغيرها، وتتمثل في: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغير في حقوق الملكية، وقائمة الدخل الشامل (مهدي، 2023).

وتعمل هذه القوائم على مساعدة مستخدميها في اتخاذ قرارات مالية استراتيجية مبنية على أدلة حسابية منطقية (تعريف مصطلح القوائم المالية في المحاسبة للشركات، 2024).

#### 2.1.3. أهداف القوائم المالية:

إن الهدف الرئيسي للقوائم المالية هو توصيل معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية والإدارية، ومنه تنبثق أهداف أخرى يمكن تلخيصها فيما يلي (بشير المغربي، 2022):

- تفصح القوائم المالية عن نتائج الوكالة الإدارية؛
  - توصل القوائم المالية معلومات الملاك على الثقة في الإدارة نفسها باعتبارها مسؤولة إدارة الشركة؛
  - توصل كذلك معلومات تساعد مستخدميها على تقييم قدرة الشركة على توليد النقدية؛
  - توصل معلومات مفيدة لتخزين قرارات إقامة الشركات، خاصة تلك المتعلقة بهيكل تمويلها؛
  - يتم مراجعة القوائم المالية وإبداء الرأي الفني عليها من جانب مراجع الحسابات المستقل.
- 2.3 مستخدمو القوائم المالية: تشمل الفئات التالية أهم الأطراف المستخدمة للقوائم المالية:

1.2.3. المستثمرون: قد يهتم المستثمرون بالمخاطرة المصاحبة لاستثماراتهم والعائد المتحقق منها، لذا فهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، ويهتم المساهمون أيضا بالمعلومات التي تساعد على تقييم قدرة الشروع على توزيع أرباح الأسهم؛

2.2.3. الموظفون: يهتمون بالمعلومات التي تتعلق باستقرار ربحية أرباب الأعمال، كما تساعد على تقييم قدرة الشركة على دفع مكافآتهم، وتعويضاتهم، بالإضافة إلى مزايا التقاعد وتوفير فرص العمل؛

3.2.3. المقرضون: حيث تساعد البيانات المتوفرة في القوائم المالية المقرضون على تحديد ما إذا سيتم دفع قروضهم والفوائد المتعلقة بهم عند الاستحقاق (أمين السيد، 2008، الصفحات 43-44)؛

4.2.3. الجهات الحكومية: تستخدمها الجهات الحكومية لرسم السياسات على المستوى الوطني، وتحتاج إدارة الضرائب للمعلومات المالية عن الشركات من أجل احتساب الضرائب المستحقة إليها؛

5.2.3. مدققو الحسابات: يحتاجونها لإبداء آرائهم بصورة محايدة عن مدى مصداقية وموضوعية المعلومات الواردة في القوائم المالية وأنه تم إعدادها باحترام؛

6.2.3. الموردون: وتساعد على معرفة هل ستكون الشركة عميلا جيدا ويمكنه القدرة على سداد ديونه؛

7.2.3. العملاء: قد تساعد المعلومات المالية العملاء في التنبؤ بوضع الشركة في المستقبل، ومدى قدرتها على الاستمرار في عملية إنتاج وبيع السلع أو تقديم الخدمات (مداحي، 2012).

3.3. الفرق بين القوائم المالية والتقارير المالية: تختلف القوائم المالية عن التقارير المالية في العديد من الجوانب، والتي نذكر منها (ردة و طاري، 2017):

- تتكون القوائم المالية من مجموعة مترابطة ومتكاملة من المستندات المحاسبية التي تمكن من إعطاء صورة واضحة وصادقة عن الوضعية المالية في تاريخ إقفال الحسابات، أو هي مجموعة من البيانات المسجلة بتطبيق مبادئ متعارف عليها في المحاسبة مع التقدير الشخصي، كما أنها وسيلة لإبلاغ الأطراف الخارجية بالمعلومات التي تم إعدادها وتجميعها في الحسابات المالية بشكل دوري منتظم.
- أما التقارير المالية فتشمل خطاب رئيس مجلس الإدارة الموجه للمساهمين والمستثمرين المرتقبين وغيرهم، تشمل أيضا توقعات وتنبؤات الإدارة الخاصة بنشاط المؤسسة الحالي والمستقبلي، بالإضافة إلى أثر نشاط المؤسسة على البيئة المحيطة بها من تغير للأسعار والمنافسة القائمة.

#### 4.3. أهم الكشوف المالية

- تعد الكشوف أو القوائم المالية من أهم الوسائل الأساسية لتشخيص المالي للشركة أو المؤسسة، فهي تمكن من التعرف على التغيرات الحاصلة في المركز المالي وحقوق الملكية، ومن ثم اتخاذ القرارات المالية الصحيحة، وستتعرف على هذه القوائم فيما يلي:
- 1.4.3. قائمة المركز المالي (الميزانية):** تعرف الميزانية على أنها كشف يحتوي على بنود الحسابات وقيمها وبيان ما تملكه المؤسسة من موجودات وما عليها من التزامات في تاريخ إعدادها (الرجعي، 2014)، فهي تعكس الوضع المالي للمؤسسة في فترة زمنية محددة وغالبا ما تكون سنة مالية واحدة، وهو يمثل موجز النتائج وإجراءات المحاسبة وتطبيقاتها (Gacem chaouch & BAZERIA, 2023)، يتم من خلال الميزانية وصف عناصر الأصول وعناصر الخصوم بصفة منفصلة، وتشمل ما يلي:
- أ. **الأصول (الموجودات):** وهي تلك الموارد التي تسير بفعل أحداث ماضية، فهي تعمل على توفير منافع اقتصادية مستقبلا (لعراف، 2020)، وتقسم إلى:

- **الأصول المتداولة (غير ثابتة):** هي تلك الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقد خلال فترة قصيرة، عادة ما تكون سنة واحدة أو دورة التشغيل، وتشمل النقد، الأسهم والسندات القابلة للتسويق، المديونية، أوراق القبض، مخزون البضاعة، ومصرفيات مدفوعة مسبقا؛
- **الأصول الثابتة:** وتكون طويلة الأجل تستخدمها الشركة في عملياتها التشغيلية لفترة طويلة، عادة لا يتم بيعها أو تحويلها إلى نقد بسرعة، وتشمل الأراضي، المباني، الآلات والمعدات، والأصول المعنوية كشهرة المحل وغيرها (بشير المغربي، 2022، صفحة 26).
- ب. **الخصوم (المطلوبات):** تعرف على أنها التزامات حالية للشركة أو معاملاتها غير المكتملة التي تم إجرائها في الماضي، والذي يتوقع تسويتها إلى خروج منافع اقتصادية من الشركة (قادري، 2022)، وتقسم إلى:
- **الأموال الخاصة:** تمثل التزام الشركة لصالح ملاكها أو هي الفرق بين الأصول والخصوم الجارية وغير الجارية، تشمل رأس المال مضافا إليه الأرباح غير الموزعة ومطروحا منها خسائر الدورات السابقة (مايده و خنشور، 2017).
- **الخصوم غير المتداولة:** هي تلك الالتزامات المستحقة على الشركة ناتجة للغير والتي تستغرق تسويتها أكثر من 12 شهرا؛
- **الخصوم المتداولة (الجارية):** وتشمل الخصوم التي تتوقع الشركة الالتزام بالوفاء بها في إطار الدورة التشغيلية العادية أو في غضون 12 شهرا (زين، 2022).

- 2.4.3. قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج):** تعد من أهم الكشوف المالية المساعدة على معرفة طبيعة إيرادات ومصاريف إدارة الشركة، بمعنى تتضمن بيان يلخص إيراداتها ومصاريفها خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة، أي أنها تبين نتائج العمليات التشغيلية التي قامت بها وما أسفرت عنه هذه العمليات من تحقيق أرباح أو خسائر، وتشمل الإيرادات، النفقات وصافي الدخل (شباح، 2014)، وأهي عبارة عن معلومات أو بيانات تلخص الأعباء والمنتجات المنجزة خلال السنة المالية، دون الأخذ في الاعتبار تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/الكسب أو الخسارة (الجريدة، 2009).

**3.4.3. جدول سيولة الخزينة:** الهدف منه هو إعطاء مستخدمي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها، وأيضا المعلومات الخاصة باستخدام هذه السيولة المالية، فهو يقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها كالتالي (الجريدة، 2009، صفحة 26):

- التدفقات المتأتبة من الأنشطة العمليانية: وتتولد عنها منتجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا التمويل؛
- التدفقات الناشئة عن أنشطة الاستثمار: عمليات سحب أموال عن اقتناء وتحصيل الأموال عن بيع أصول طويلة الأجل؛
- التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل: تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض؛
- التدفقات المتأتبة من فوائد وفحص أسهم: تقدم كلا على حدة وترتب بصورة دائمة من سنة مالية لأخرى في الأنشطة العمليانية للاستثمار والتمويل.

**4.4.3. جدول تغير الأموال الخاصة:** يمثل حلقة وصل بين الميزانية وجدول حساب النتائج، ويقوم على أساس تحليل حركة كل العناصر المكونة والمؤثرة على الأموال الخاصة أثناء الدورة المالية، ويتطلب تقديم المعلومات والبيانات في هذا الجدول التي تخص الحركات المرتبطة به (الجريدة، 2009، صفحة 26):

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- تغييرات الطريقة المحاسبية والتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال؛
- المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة في إطار تصحيح الأخطاء؛
- عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد...)
- توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.

**5.4.3. ملحق القوائم المالية (الإيضاحات المتممة للقوائم المالية):** ويجب أن تعرض كلما كان ذلك ممكنا بشكل منتظم ومرتب ترتيبا متسلسلا مع الإشارة أمام كل بند من بنود القوائم المالية إلى الفترة الخاصة بها في الإيضاحات، كما يجب أن تشمل على (أمين السيد، 2008):

- (A) عرض أسس إعداد القوائم المالية والسياسات المحاسبية المتبعة؛
- (B) الإفصاح عن البيانات الواجب الإفصاح عنها طبقا لمعايير المحاسبة، والتي لم يتم عرضها في الميزانية وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية؛
- (C) بيانات إضافية، والتي لم يتم عرضها في القوائم المالية إلا أنها قد تكون لازمة لتفهم أي من هذه القوائم.

### 5.3. التوازنات المالية:

في عالم يشهد تغيرات اقتصادية متسارعة أصبح تحقيق التوازن المالي هدفا استراتيجيا يتطلب التخطيط الجيد والسليم، والإدارة الفعالة للموارد واتباع سياسات مالية رشيدة، باعتباره أحد الركائز الأساسية لاستقرار اقتصاد أي دولة أو مؤسسة أو فرد، وعليه سنتعرف على مفهوم التوازن المالي في الشركات وأهم شروطه، وإبراز مؤشرات الرئيسية التي يمكن حسابها انطلاقا من الميزانية المالية.

### 1.5.3. مفهوم التوازن المالي وشروطه:

يمكن تعريفه على أنه الموائمة أو التناسق بين مصادر الأموال واستخدامات الأموال، بمعنى التوازن في القيمة والزمن لعناصر الأصول والخصوم في الميزانية، ومن أجل الحكم على أن الشركة في حالة توازن مالي أم لا لا بد أن تمول أصولها الثابتة عن طريق أموالها الدائمة، وكذلك

بتمويل أصولها المتداولة بواسطة الديون قصيرة الأجل، وعليه تظهر أهمية التوازن المالي للشركة في تقليل الخطر المالي الذي تواجهه، وفي ضمان الاستقلالية المالية لها، أي دون اللجوء إلى مصادر خارجية لتمويل (حفاصة، 2021).

وحتى يتحقق التوازن المالي لابد من توفر الشروط التالية (بشير و غفصي، 2023):

- أن يكون رأس المال العامل موجب، ويتحقق هذا الشرط عندما تتمكن الشركة من الاعتماد على أموالها الدائمة في تمويل الأصول الثابتة؛
- أن يغطي رأس المال العامل الاحتياج في رأس المال العامل؛
- أن تكون الخزينة الصافية الاجمالية موجبة هي الأخرى، ويتحقق ذلك بتحقيق الشرطين السابقين، حيث تتمكن الشركة من تغطية موارد الخزينة عن طريق استخدامات الخزينة.

**2.5.3. مؤشرات التوازن المالي:** يستخدم المحلل المالي ثلاثة توازنات من المنظور الوظيفي لتقييم الأداء المالي للشركة، وهي:

- **رأس المال العامل FR:** ويطلق عليه "هامش للأمان" حيث يمكن الشركة من مواجهة مخاطر العسر المالي والافلاس، فهو يمثل فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، أي جزء من الأموال الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة، ويحسب بطريقتين (قبلي، 2017):
  - من أعلى الميزانية: خلال المدى الطويل:

$$FR = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}.$$

$$FR = (\text{الأموال الخاصة} + \text{ديون طويلة الأجل}) - \text{الأصول الثابتة}.$$

- من أسفل الميزانية: خلال المدى القصير:

$$FR = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}.$$

$$FR = (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم قابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة}) - \text{الديون قصيرة الأجل}.$$

- **احتياجات رأس المال العامل BFRg:** ينتج احتياج رأس المال العامل في حالة عدم قدرة الشركة على مواجهة ديونها الناشئة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، الأمر الذي يتطلب البحث عن مصادر أخرى لتغطية هذا العجز (حجاج، 2019)، ويحسب بالعلاقة التالية (بن خروف ، 2009):

$$BFRg = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}.$$

$$BFRg = (\text{أصول متداولة} - \text{قيم جاهزة}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{سلفات مصرفية}).$$

- **الخزينة TR:** تمثل جميع الأموال التي تمتلكها الشركة خلال الدورة الاستغلالية حيث تشمل صافي القيم الجاهزة (تيلولت، 2024، صفحة 667)، وتظهر أيضا في الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، ويمكن حسابها كما يلي (بن خروف ، 2009، صفحة 92):

$$TR = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}.$$

$$TR = \text{قيم جاهزة} - \text{سلفات مصرفية}.$$

#### 4. تشخيص الوضع المالي للشركة (La Caar) باستخدام القوائم المالية

من أجل تشخيص الوضع المالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين ومعرفة مختلف التغيرات التي طرأت على بنود ميزانيتها سنقوم بتقييم أدائها المالي بعرض القوائم المالية خلال السنوات (2021، 2022، 2023)، واستخدام التوازنات المالية.

##### 1.4. عرض الكشوف المالية للشركة (إعداد القوائم المالية):

1.1.4. الميزانية: تمثل عناصر الأصول الموجهة لخدمة نشاط الشركة بشكل دائم أصولا غير جارية (ثابتة)، أما الأصول التي لا تمتلك هذه الصفة فهي أصول متداولة، وفيما يلي يوضح الجدول أهم التغيرات الحاصلة في جانب الأصول للشركة محل الدراسة.

##### ■ جانب الأصول:

الجدول (1): تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول خلال الفترة (2021-2023)

الوحدة: دج

التغير	2023	2022	2021	الأصول
2.81%	28801809137	28014598908	27247790206	الأصول الثابتة
-1.04%	24315404072	24570941867	24831452582	الأصول المتداولة
-16.91%	5883400275	7080756138	8522062321	المؤونات التقنية للتأمين
7.83%	15974698655	14814707090	13737772988	المديون
4.96%	2461814377	2345478637	2234617273	قيم جاهزة
0.97%	53095620520	52585540775	52079242788	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات القوائم المالية للشركة.

##### التعليق:

يتبين من خلال ميزانية الأصول أن قيمة الأصول الثابتة شهدت تطور إيجابي، فقد ارتفعت بنسبة 2.81% خلال سنتي 2022، 2023 مقارنة بسنة 2021، نتيجة الزيادة في قيمة المباني، أما فيما يخص الأصول المتداولة فقد سجلت انخفاضا في قيمتها بنسبة بلغت -1.04%، حيث يعود هذا إلى انخفاض النقدية أو الاستثمارات، كما عرفت قيمة المؤونات التقنية للتأمين تراجعاً والتي سجلت هي الأخرى نسبة تغير مقدرة بـ -16.91% خلال سنة 2023 مما يدل على انخفاض الالتزامات المالية المرتبطة بالتأمين، كذلك نجد زيادة في الحسابات المدينة بنسبة 7.83% بمعنى زيادة في المبيعات بالأجل، كما نلاحظ ارتفاع في القيم الجاهزة بنسبة 4.96% خلال سنة 2023، وهذا يدل على أن هناك تحسن في السيولة النقدية.

وعليه فقد عرفت نسبة الأصول الكلية نموا طفيفا خلال سنة 2023 بنسبة بلغت 0.97%، وهذا ما يشير إلى استقرار نسبي في

الهيكال المالي للشركة.

##### ■ جانب الخصوم:

الجدول (2): تغيرات الميزانية المالية لجانب الخصوم خلال الفترة (2021-2023)

الوحدة: دج

التغير	2023	2022	2021	الأصول
-10.30%	22480892040	25062309967	27942228675	الأموال الدائمة
-12.92%	18642905520	21408940652	24587825269	الأموال الخاصة
8.91%	3978884521	3653369315	3354403406	ديون طويلة الأجل
14.02%	31381987766	27523230807	24137014113	ديون قصيرة الأجل
00.97%	53095620520	52585540775	52079242788	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات القوائم المالية للشركة.

التعليق:

يتضح لنا من ميزانية الخصوم، وبعد مقارنة الأموال الدائمة خلال السنوات الثلاثة أنها عرفت انخفاضا بنسبة -10.30% في سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، وذلك راجع لانخفاض في قيمة المؤنات التقنية، كما شهدت الأموال الخاصة تغيرا سلبا بنسبة -12.92% خلال سنة 2023 يعود سببه إلى توزيع أرباح أو خسائر متراكمة أثرت على حقوق المساهمين، وبالنسبة للديون طويلة الأجل والديون قصيرة الأجل فسجلت ارتفاعا خلال سنتي (2022، 2023) بنسبة بلغت 8.91%، 14.02% على التوالي بالمقارنة مع سنة 2021، وتكون الزيادة في الديون طويلة الأجل بسبب الحصول على قروض جديدة لتمويل مشاريع استثمارية، لكنها قد تزيد من التزامات الفوائد مستقبلا، أما الزيادة في الديون قصيرة الأجل تنتج عن زيادة في عمليات الشراء بالأجل أو زيادة في الاعتماد على القروض قصيرة الأجل.

**2.1.4. جدول حسابات النتائج:** يمثل الجدول التالي أهم التغيرات الحاصلة في قائمة الدخل للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال سنوات الدراسة كما يلي:

الجدول (3): جدول تغيرات حسابات النتائج خلال الفترة (2021-2023)

الوحدة: دج

2023	2022	2021	البيان
11422243420	10778751930	10171647224	أقساط صادرة عن العمليات المباشرة
258490120	297628233	342711805	أقساط مقبولة
-1792536164	-1383129756	-1067162192	أقساط صادرة مرحلة
-20057350	-20457350	5155156	أقساط مقبولة مرحلة
<b>9868140026</b>	<b>9672793056</b>	<b>9452351993</b>	<b>1- أقساط مقتناة للسنة المالية</b>
-9713334093	-6358161557	-395266623	خدمات على العمليات المباشرة
-83340900	-133340933	42717303	خدمات على القبول
<b>-9796674993</b>	<b>-6491502490</b>	<b>-3909949321</b>	<b>2- خدمات خلال السنة</b>
457128271	460864400	464631064	عمولات مقبوضة من إعادة التأمين
			عمولات مدفوعة لإعادة التأمين
457128271	<b>460864400</b>	<b>464631064</b>	<b>3- عمولات إعادة التأمين</b>
			إعانات استغلال التأمين
<b>528593304</b>	<b>3642154966</b>	<b>6007033736</b>	<b>4- هامش التأمين الصافي</b>
-1324520117	-1326345201	-1320437085	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-3223672150	-3324693180	-3266415019	أعباء المستخدمين
-172006527	-189229637	-289783932	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
5420987	6620942	7747884	الأعباء التشغيلية الأخرى
92194315	72291725	49646379	المخصصات للإهتلاكات والمؤنات وخسارة القيمة
-11674882	-10678678	-6752997	المنتجات التشغيلية الأخرى
268031067	485428954	619051042	الإنتاج المثبت
-1436213090	-1328304268	-1253155936	استرجاع على خسائر القيمة والمؤنات
<b>365646369</b>	<b>-1972754376</b>	<b>546934072</b>	<b>5- النتيجة التقنية التشغيلية</b>
1207198597	1070834862	934471127	المنتجات المالية
-86501531	-75711686	-64921841	الأعباء المالية
<b>1120697066</b>	<b>995123176</b>	<b>869549286</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>14863343435</b>	<b>-977631200</b>	<b>1416483359</b>	<b>7- النتائج العادية قبل الضرائب (5+6)</b>
-13000	-10000	-254516798	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
25092115	361923017	-5954819	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
11980011040	11768833939	11527899489	مجموع منتجات الأنشطة العادية

## القوائم المالية كآلية لتشخيص المركز المالي لشركات التأمين

### -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (La CAAR)-

-13562550010	-12384552122	-10371887748	مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>12005103155</b>	<b>-615718183</b>	<b>1156011741</b>	<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
-920624	152539	-715423	عناصر غير عادية (منتجات يجب تباؤها)
			عناصر غير عادية (أعباء يجب تباؤها)
-920624	<b>152539</b>	<b>-715423</b>	<b>9- النتيجة الغير عادية</b>
<b>120004182531</b>	<b>-615565644</b>	<b>1155296318</b>	<b>10- صافي نتيجة السنة المالية</b>
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعالجة في النتيجة الصافية
			<b>11- صافي نتيجة المجموع المجموع</b>

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات القوائم المالية للشركة.

التعليق: من خلال القيم المحققة يمكن تسجيل ما يلي:

- بالنسبة لهامش التأمين: لقد عرف انخفاض طفيف وظهر بقيم موجبة مقدرة بـ (6007033736 دج، 3642154966 دج)، خلال سنتي (2021، 2022)، ثم عاد للارتفاع في سنة 2023 بقيمة 528593304، وذلك بسبب الزيادة في الأقساط المكتتبة للسنة المالية التي بلغت قيمة 9672793056 دج في سنة 2022، وقيمة 9868140026 دج في سنة 2023.
- نتيجة الاستغلال (النتيجة التشغيلية أو التشغيلية): فقد كانت موجبة ومقدرة بـ 546934072 دج خلال سنة 2021، بينما انخفضت خلال سنة 2022 لتصبح سالبة بقيمة -1972754376 دج، حيث يرجع ذلك إلى تراجع في كل من الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى، أعباء المستخدمين، بالإضافة إلى انخفاض في قيمة المنتجات التشغيلية الأخرى، ثم شهدت نتيجة موجبة في سنة 2023 بقيمة 365646369 دج.
- النتيجة المالية: سجلت قيم موجبة خلال سنوات الدراسة بمقدار 869549287 دج في سنة 2021، و 995123176 دج في سنة 2022، أما في سنة 2023 فقد سجلت ما قيمته 1120697066 دج.
- النتيجة الصافية: لقد حققت نتيجة موجبة في سنة 2021 بلغت 1155296318 دج، ثم واجهت الشركة بعض الخسائر حيث سجلت نتيجة سالبة في سنة 2022 بلغت -615565644 دج، ولتحقق من جديد نتيجة موجبة في سنة 2023 بقيمة 120004182531 دج.

#### 3.1.4. جدول سيولة الخزينة: يبين الجدول الآتي قائمة تدفقات الخزينة للشركة والتطورات التي طرأت عليها خلال سنوات الدراسة:

الجدول (4): جدول تغيرات تدفقات الخزينة خلال الفترة (2021-2023)

الوحدة: دج

2023	2022	2021	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
29349887131	27253362157	35519656625	التحصيلات المقبوضة من أنشطة التأمين وإعادة التأمين
-14274898128	-19033197504	-25624643042	المبالغ المدفوعة على أنشطة التأمين وإعادة التأمين
-7079050866	-7451632491	-7851456710	المبالغ المدفوعة للدولة وتنظيمات أخرى
-40806476	-61992428	-25826884	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-162310257	-307684921	-651213964	الضرائب على النتائج المدفوعة
<b>7792821404</b>	<b>398854813</b>	<b>1366516024</b>	<b>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</b>
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
<b>7792821404</b>	<b>398854813</b>	<b>1366516024</b>	<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</b>

## القوائم المالية كآلية لتشخيص المركز المالي لشركات التأمين

### -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (La CAAR)-

46846708	-156155691	-676527714	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
225000	135000	584000	المسحوبات عن اقتناء القيم الثابتة العينية أو المعنوية
-63878610700	-58604230000	-53844068576	التحصيلات عن عمليات التنازل عن اقتناء القيم الثابتة العينية أو المعنوية
60523167514	55525841756	50640268534	المسحوبات عن اقتناء القيم الثابتة المالية
3339662320	3332524400	3373396283	التحصيلات عن عمليات التنازل عن اقتناء القيم الثابتة المالية
136669302	113891085	62687422	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
<b>167960144</b>	<b>212006551</b>	<b>-443660051</b>	<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</b>
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>
-600000000	-500000000	-700000000	التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
-	-	-	تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-600000000	<b>-500000000</b>	<b>-700000000</b>	<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</b>
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
<b>7360781548</b>	<b>110861364</b>	<b>222855973</b>	<b>تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)</b>
110861364	2234617273	2011761299	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
	2345478637	2234617273	أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية
<b>7360781548</b>	<b>110861364</b>	<b>222855973</b>	<b>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</b>
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات القوائم المالية للشركة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

- بالنسبة لتدفقات أموال الخزينة الناشئة عن الأنشطة التشغيلية (أ): لقد حققت فائضا خلال سنة 2021 بلغ 1366516024 دج، هذا يدل على أن الشركة لها القدرة على توليد النقد من عملياتها الرئيسية، أما في سنة 2022 فقد انخفضت هذه التدفقات بقيمة 398854813 دج، ويعود ذلك لتحقيق زيادة في النفقات التشغيلية أو انخفاض في الإيرادات، ثم عرفت تحسن خلال سنة 2023 مما يشير إلى تحسن في أدائها المالي، أو زيادة في الكفاءة التشغيلية؛
- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب): فقد سجلت عجزا قدره -443660051 دج في سنة 2021 ويعود ذلك لزيادة الاستثمارات طويلة الأجل أو شراء أصول جديدة، أما في سنة 2022 حققت فائضا بلغ 212006551 دج وهذا راجع لتحقيقها أرباحا من الاستثمارات المالية أو العقارية؛
- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج): قد حققت الشركة خلال السنوات (2021، 2022) عجزا بمقدار (-700000000 دج، -500000000 دج)، ويمكن أن يرجع ذلك لارتفاعها بسبب سداد القروض أو توزيع أرباح نقدية كبيرة للمساهمين؛
- تدفقات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج): كما نلاحظ أنها حققت فائضا خلال السنوات (2021، 2022) بقيمة (222855973 دج، 110861364 دج).

4.1.4. جدول تغيرات الأموال الخاصة: يمثل الجدول قائمة تغيرات الأموال الخاصة للشركة خلال سنوات الدراسة:  
الجدول (5): جدول تغيرات الأموال الخاصة خلال الفترة (2021-2023)

الوحدة: دج

المجموع	النتيجة	الاحتياطات	فارق التقييم	رأسمال الشركة	البيان
24587825269	1155296318	3495049246	275427143	17000000000	الرصيد في 31 ديسمبر 2021
	-2055322105		-7996868		تغير الطريقة المحاسبية 2022
					تصحيح الأخطاء الهامة 2022
					إعادة تقييم القيم الثابتة 2022
					الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في
					حسابات النتائج 2022
	-500000000				الحصص المدفوعة 2022
		-3000000000		3000000000	زيادة رأس المال 2022
	-615565644				صافي نتيجة السنة المالية 2022
	-655296318	655296318			الاحتياطات 2022
21408940652	-2670887749	1150345564	267430276	20000000000	الرصيد في 31 ديسمبر 2022
	-1504512008		-7452010		تغير الطريقة المحاسبية 2023
					تصحيح الأخطاء الهامة 2023
					إعادة تقييم القيم الثابتة 2023
					الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في
					حسابات النتائج 2023
	-600000000				الحصص المدفوعة 2023
		-4000000000		4000000000	زيادة رأس المال 2023
	120004182531				صافي نتيجة السنة المالية 2023
	60002091266	60002091266			الاحتياطات 2023
199856852306	175830874040	57152436830	259978266	24000000000	الرصيد في 31 ديسمبر 2023

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات القوائم المالية للشركة.

التعليق:

يشير الجدول السابق إلى تسجيل زيادة في رأس المال بمقدار 3000000000 دج خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021، هذا ما يعكس ضخ استثمارات جديدة أو إعادة هيكلة مالية، كما سجلت كذلك زيادة في رأس المال خلال سنة 2023 بقيمة قدرت بـ: 4000000000 دج، أي أن هذه الشركة تعتمد استراتيجية قوية لتعزيز مركزها المالي، وبالنسبة للخسائر والأرباح فقد تم تسجيل خسائر بلغت -615565644 دج خلال سنة 2022 وهذا ما أثر سلباً على الأموال الخاصة للشركة، أما في سنة 2023 فقد سجلت الشركة أرباح مما أدى إلى تحسن في أدائها المالي.

كما تم توزيع أرباح نقدية أو عينية خلال سنتي (2022، 2023) بمقدار (5000000000 دج، -6000000000 دج) على التوالي، مما يعكس سياسة توزيع مستمرة وهذا ما أدى إلى انخفاض في الاحتياطات النقدية، لكنها تشير إلى قوة مالية تستطيع الشركة من خلالها توزيع العوائد على المستثمرين، وأيضاً تم تسجيل تعديلات في الاحتياطات حيث شهدت ارتفاعاً بقيمة 655296318 دج خلال سنة 2022، وهذا ما يدل على أن الشركة لها إدارة مالية متوازنة لتعزيز مركزها المالي، كما عرفت الاحتياطات بعض التغيرات خلال سنة 2023، وعموماً يمكن القول أنها ظلت مستقرة نسبياً.

2.2. التشخيص المالي للشركة بواسطة التوازنات المالية: من أجل معرفة ما إذا كانت الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين متوازنة ماليا

أم لا لابد من حساب رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل والخزينة إنطلاقا من الميزانية المالية كما توضحه الجداول التالية:

1.2.2. حساب رأس المال العامل: يمثل الجدول الموالي تغير رؤوس الأموال العاملة خلال سنوات الدراسة:

الجدول (6): تغيرات رؤوس الأموال العاملة خلال الفترة (2021-2023)

2023	2022	2021	البيان
22480892040	25062309967	27942228675	في الأجل الطويل: الأموال الدائمة-
28801809137	28014598908	27247790206	الأصول الثابتة
-6320917097	<b>2952288941-</b>	<b>694438469</b>	رأس المال العامل الدائم
24315404072	24570941867	24831452582	في الأجل القصير: الأصول المتداولة-ديون
31381987766	27523230807	24137014113	قصيرة الأجل
<b>-7066583694</b>	<b>2952288940-</b>	<b>694438469</b>	رأس المال العامل الدائم
18642905520	-21408940652	-24587825269	الأموال الخاصة-
28801809137	28014598908	27247790206	الأصول الثابتة
<b>-10158903617</b>	<b>6605658256-</b>	<b>2659964937-</b>	رأس المال العامل الخاص
<b>-(7066583694)</b>	<b>-(2952288940)</b>	<b>-694438469</b>	رأس المال العامل الدائم -
<b>(10158903617)</b>	<b>(6605658256)</b>	<b>(2659964937)</b>	رأس المال العامل الخاص
<b>-3092319923</b>	<b>3653369316</b>	<b>3354403406</b>	رأس المال العامل الأجنبي
<b>24315404072</b>	<b>27523230807</b>	<b>24831452582</b>	رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات القوائم المالية للشركة.

التعليق: من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا تسجيل الملاحظات التالية:

- بالنسبة لرأس المال العامل الدائم: تبين أن رأس المال العامل موجب خلال سنة 2021 وسالب خلال سنتي (2022، 2023) مع وجود انخفاض كبير في قيمته ويعود ذلك لزيادة الديون قصيرة الأجل، مع هذا يمكن القول بأن الشركة تمتلك هامش أمان تواجه به مواعيد استحقاق هذه الديون؛
  - رأس المال العامل الخاص: قد جاء بقيم سالبة خلال السنوات الثلاثة، أي سجل انخفاض مستمر وحاد، مما يدل على عدم كفاية الأموال الخاصة للشركة على تمويل الأصول الثابتة (غير الجارية)، وهذا ما أدى للجوء إلى الموارد المالية الأجنبية؛
  - رأس المال العامل الأجنبي: نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي أكبر من الصفر، فهو موجب خلال سنتي (2021، 2022)، بمعنى أن الشركة لجأت فعلا للموارد الأجنبية من أجل تنشيط العملية التأمينية نتيجة عدم اكتفاء أموالها الخاصة، أما خلال سنة 2023 فقد جاء بقيمة سالبة مما يشير إلى عدم لجوء الشركة للموارد الأجنبية؛
  - رأس المال العامل الإجمالي: نجد أنه حقق ارتفاع خلال السنوات المدروسة، مما يدل على واتساع حجم النشاط التأميني للشركة وامتلاكها سيولة معتبرة.
- 2.2.2. حساب احتياجات رأس المال العامل: يمثل الجدول أدناه التغير الحاصل في احتياجات رأس المال العامل خلال سنوات الدراسة.

الجدول (7): تغيرات احتياجات رأس المال العامل خلال الفترة (2021-2023)

2023	2022	2021	البيان
-24315404072	-24570941867	-24831452582	(الأصول المتداولة-
-2461814377	-(2345478637	-(2234617273	قيم جاهزة) -
(0-31381987766)	(0 -27523230807)	(0-24137014113)	(ديون قصيرة الأجل-
			سلفات مصرفية)
9528398071-	5297767577-	1540178804-	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات القوائم المالية للشركة.

التعليق: يتبين من خلال الجدول أن القيم المحققة في احتياجات رأس المال العامل كانت سالبة خلال السنوات الثلاثة، هذا يعني أن احتياجات الشركة تفوق مواردها وبالتالي فهي بحاجة إلى أموال إضافية لتغطية الجزء المتبقي.

### 3.2.2. حساب الخزينة TR:

الجدول (8): تغيرات الخزينة TR خلال الفترة (2021-2023)

2023	2022	2021	البيان
-(7066583694)	-(2952288941)	-694438469	رأس المال العامل الدائم-
(9528398071-)	(5297767577-)	(1540178804-)	احتياجات رأس المال العامل
2461814377	2345478636	2234617273	الخبزينة TR

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات القوائم المالية للشركة.

### التعليق:

يوضح الجدول السابق أن قيمة الخزينة خلال سنوات الدراسة كانت موجبة، هذا راجع لانعدام السلفات المصرفية والزيادة في القيم الجاهزة، مما يدل على وجود توازن مالي على المدى القصير، وفي هذه الحالة تكون الشركة أمام مشكلة الربحية لأن الارتفاع الكبير في الخزينة عبارة عن تجميد للأموال.

### 5. الخلاصة:

تناولت هذه الدراسة موضوع القوائم المالية باعتبارها آلية لتشخيص المركز المالي لشركات التأمين، فلا شك أن القوائم المالية تمثل عنصراً رئيسياً في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين وتشخيص مركزها المالي بدقة، ومن خلالها يمكن تحديد نقاط القوة والضعف المالية وقياس القدرة على الوفاء بالالتزامات وتحقيق الأرباح، وعليه قمنا بمحاولة الإجابة على الإشكالية التي تمحورت حول مدى فعالية تحليل هذه القوائم في تشخيص الوضع المالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، حيث تم التوصل إلى جملة من النتائج التي نلخصها في النقاط التالية:

- تشكل القوائم المالية جزء لا يتجزأ من التقارير المالية؛
- إن لتشخيص المالي في شركات التأمين دور مهم في تقييم أدائها المالي، حيث يتيح لها فهم أفضل لموقعها المالي، وتحديد العوامل المؤثرة على أدائها؛
- يساهم التشخيص المالي لشركات التأمين في اتخاذ القرارات المالية المناسبة المتعلقة بالاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح؛
- حققت الشركة استمرار نمو الأصول الثابتة مما يعكس استراتيجية توسعية جيدة، وانخفاض في الأصول المتداولة؛
- تسجيل زيادة في الحسابات المدينة وارتفاع في السيولة؛
- شهدت كل من الأصول والخصوم نمواً طفيفاً بنسبة 0.97%، أي استقرار نسبي في الهيكل المالي للشركة وهو مهم للحفاظ على وضعها المالي القوي؛

- حققت الشركة اتجاه إيجابي فيما يخص الإيرادات وتحقيق الأرباح؛
- تمتلك الشركة القدرة على توليد النقد من الأنشطة التشغيلية، لكن هناك تذبذب في أدائها المالي خلال سنوات الدراسة؛
- تسجيل زيادة إجمالية في حقوق الملكية بالرغم من وجود بعض الخسائر والتوزيعات الكبيرة، وتشير الزيادة إلى استراتيجية توسعية أو تعزيز المركز المالي للشركة.
- عرفت الشركة خلال فترة الدراسة قيم موجبة في رأس المال العامل الإجمالي، والخزينة، وحققت شروط التوازن المالي، وعليه فالشركة متوازنة ماليا.
- اقتراحات الدراسة: من خلال النتائج السابقة ارتأينا مجموعة من المقترحات، والمتمثلة فيما يلي:
- بما أن التغيرات في أصول الشركة عرفت وضعا ماليا متوازنا فمع ذلك هي بحاجة إلى متابعة دقيقة لإدارة المخاطر المتعلقة بالسيولة والتحصيل؛
- تقييم الاستثمارات في الأصول الثابتة لتحقيق عوائد كافية تبرر الزيادة في الديون طويلة الأجل؛
- تحسين إدارة الحسابات المدينة من أجل تحصيل المستحقات في الوقت المناسب وتقليل مخاطر عدم السداد؛
- مراقبة الديون قصيرة الأجل لتجنب ضغوط مالية قد تؤثر على سيولة الشركة؛
- ضرورة تحقيق توازن بين التمويل الذاتي والتمويل الخارجي، وضمان قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات المالية دون التأثير على استقرارها؛
- التركيز على إدارة التكاليف بكفاءة عالية من أجل ضمان استدامة النمو؛
- يجب على الشركة تحقيق التوازن بين التدفقات الداخلة والخارجة من أجل ضمان السيولة الكافية دون تجميد أموال زائدة غير مستثمرة؛
- إعادة النظر في سياسة توزيع الأرباح للحفاظ على رأس المال العامل دون التأثير على الاستثمارات المستقبلية؛
- ضرورة تعزيز الشفافية والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية لضمان الاستقرار المالي للشركة؛
- تبني التحول الرقمي واستخدام تقنيات تحليل البيانات، بهدف تحسين عمليات التشخيص المالي واتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة، مما يعزز ثقة المستثمرين والمؤمن لهم في قطاع التأمين.

## 6. الإحالات والمراجع:

### المراجع باللغة العربية:

- أحمد لطفي أمين السيد. (2008). إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
- أحمد مهدي. (23 05، 2023). ما هي القوائم المالية وأنواعها. تاريخ الاسترداد 23 01، 2025، من دفرة: <https://www.daftra.com/blog/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9>
- أسماء حدباوي. (2020). واقع وآفاق صيرفة التأمين في الجزائر (2007-2017) دراسة مقارنة مع المغرب. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، 12. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- الرسمية الجريدة. (25 مارس، 2009). النظام المحاسبي المالي. المرسوم التنفيذي رقم 156-08 المؤرخ في 20 جمادى الأولى 1429 الموافق 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11-07 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 الموافق 25 نوفمبر 2007 (19)، 24. الجزائر.
- إلياس بن ساسي، و يوسف قريشي. (2006). التسيير المالي - الإدارة المالية-. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أمينة حفصا. (2021). أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، 46. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- بدر الدين مدات. (2023). التأمين المصرفي ودوره في تقليل مخاطر البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية-. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، 11. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة.
- تعريف مصطلح القوائم المالية في المحاسبة للشركات. (21 04، 2024). تاريخ الاسترداد 24 01، 2025، من دفرة: <https://www.daftra.com/glossaries/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9>
- جليلة بن خروف . (2009). دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات-. رسالة ماجستير في علوم التسيير، 92. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أحمد بوقرة بومرداس.
- حسان ناصف. (2018). دور شركات التأمين في محاولة مكافحة الاحتيال -دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر-. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، 31. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أحمد بوقرة بومرداس.
- حكيم شبوطي، و براهيم علي عباس. (03، 2018). مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية (03)، 219.
- حمزة بشيري، و توفيق غفصي. (2023). أثر تأمين المركبات على التوازن المالي لشركات التأمين الجزائرية خلال الفترة 2013-2022. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 16 (01)، 211.
- حمزة شباح. (2014). تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالمليية-. رسالة ماجستير في علوم التسيير، 21. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- خديجة ردة، و محمد العربي طاري. (2017). الأدوات المستخدمة في تحليل القوائم المالية وأهميتها كألية لتشخيص الوضع المالي للمؤسسات. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، 02 (03)، 99.
- دليلة مغني. (2013). مفاهيم أساسية للتأمين. مجلة القانون والمجتمع، 01 (01)، 261.
- زاهية لعراف. (2020). تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR-. أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، 42-43. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- زهرة مختاري. (2011). التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005-2007-. رسالة ماجستير في علوم التسيير، 68. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد بوقرة بومرداس.

- سامية تيلولت. (2024, 01 22). التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين -دراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة 2019-2021-. مجلة إقتصاد المال والأعمال، 08(02).
- عبد القادر قادري. (2022). أثر كوفيد-19 على تصنيف عناصر القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 09(01)، 300.
- عبد المالك زين. (ديسمبر، 2022). القياس المحاسبي لبنود الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 06(03)، 248.
- عثمان مداحي. (09، 2012). أهداف القوائم المالية. مجلة الاقتصاد الجديد-07، 48.
- كلثوم البز. (2016). التشخيص المالي ودوره في تحديد الخيار الاستراتيجي للمؤسسة. معارف، 11(20)، 367.
- محمد الفاتح محمود بشير المغربي. (2022). التحليل المالي. القاهرة، مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- محمد تيسير الرجبي. (2014). تحليل القوائم المالية. القاهرة، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- محمد فيصل مايدة، و جمال خنشور. (2017). قياس عناصر قائمة الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) -دراسة تحليلية-. مجلة البحوث والدراسات(14)، 317.
- مراد حجاج. (2019). دراسة قدرة المؤشرات المالية على تفسير الكفاءة النسبية للأداء المالي لمؤسسات الامتت الجزائرية -دراسة تطبيقية لمؤسسات المجمع الصناعي لامتت الجزائر خلال الفترة (2011-2016)-. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، 35. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة غرداية.
- نبيل قبلي. (2017). دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين -دراسة حالة-. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، 94. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسنية بن بوعلي الشلف.
- نور الدين وكال، و الحاج خليفة. (2016). التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة. الأفاق للدراسات الاقتصادية، 01(01)، 129.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

- Gacem chaouch, I., & BAZERIA, M. (2023). The impact of adopting the financial statement presentation standard on evaluating the financial performance of an economic institution -A case study of the Public Corporation for Road Works middle-. *Journal of the New Economy*, 14(01), 636.
- GAG, H. (2022). The Objectives and Users of financial statements are the missing link in the Algerian. *Algerian Review of Economic Development*, 09(01).